Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأيه، فقال: ادخلوا مصركم رحمكم الله، فدخلوا عن آخرهم.

اجتماع الحكمين

ولما انقضى الأجل وحل رمضان في السنة السابعة والثلاثين أرسل علي أبا موسى الأشعري في أربعمائة رجل عليهم شريح بن هانيء الحارثي، ومعهم عبد الله بن عباس يصلي بهم ويلي أمورهم، وأرسل معاوية عمرو بن العاص في أربعمائة من أهل الشام عليهم شرحبيل بن الصمة فاجتمع الفريقان في دومة الجندل، وكان معهم عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام والمغيرة بن شعبة، وسعد بن أبي وقاص، ولما اجتمع الحكمان قام أبو موسى، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر الحدث الذي حل بالإسلام والخلاف الواقع بأهله، ثم قال: «يا عمرو، هلم إلى أمر يجمع الله فيه الألفة ويلم الشعث ويصلح ذات البين»، فجزاه عمرو خيراً. وقال: «إن للكلام أولاً وآخراً ومتى تنازعنا الكلام خطباً لم نبلغ آخره حتى ننسى أوله، فاجعل ما كان من كلام نتصادر عليه في كتاب يصير إليه أمرنا» قال: فاكتب فدعا عمرو بصحيفة وكاتب، وقال له: اكتب فإنك شاهد علينا ولا تكتب شيئاً يأمرك به أحدنا حتى تستأمر فيه الآخر، فإذا أمرك فاكتب، وإذا نهاك فانته حتى يجتمع رأينا اكتب:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ هذا ما تقاضى عليه أبو موسى عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص، تقاضيا على أنهما يشهدان أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، ثم قال عمرو: نشهد أن أبا بكر خليفة رسول الله ﷺ عمل بكتاب الله وسنّة رسوله حتى قبضه الله إليه وقد أدى الحق الذي عليه. قال أبو موسى اكتب، ثم قال في عمر مثل ذلك. قال عمرو اكتب. وأن عثمان ولي هذا الأمر بعد عمر على إجماع من المسلمين وشورى من أصحاب رسول الله ﷺ ورضا منهم وأنه كان مؤمناً. قال أبو موسى: ليس هذا مما قعدنا له. ة قال عمرو: لا بد والله من أن يكون مؤمناً أو كافراً. قال أبو موسى اكتب. قال عمرو: فظالماً قتل عثمان أو مظلوماً؟ قال: أبو موسى بل قتل مظلوماً. قال عمرو: أليس قد جعل الله لولي المظلوم